رابط المادة على منصة باحث

خطب اليوم الآخر

إمتحان الدنيا وإمتحان الآخرة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه وخليله. ومبلغ الناس شرعا فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله. اوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى. فان - 00:00:26

والله جل وعلا عز عز وفلاح في الدنيا والاخرة وهي خير زاد يبلغ الى رضوان الله وهي وصية الله جل وعلا للاولين والاخرين من خلقه كما قال جل وعلا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:01:01

وهي وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لامته. وهي وصية السلف الصالح في فيما بينهم فاتقوا الله عباد الله وراقبوه في السر والعلانية. والغيب شهادة وتذكروا رعاكم الله وقوفكم بين يدي الله جل وعلا. وسؤاله لكم يوم - 00:01:31

القيامة عما قدمتم في هذه الحياة. عباد الله لقد ثبت في الترمذي في الترمذي وغيره من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:02:01

وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. وعن ما له من اين اكتسب وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل به. سؤالات خمس - 00:02:21

يسأل عنها كل عبد يوم القيامة. سؤال عن العمر وسؤال عن مرحلة الشباب على وجه الخصوص مع انها داخلة في العمر. وسؤالان عن المال من اين كسبه العبد وفي اي سبيل انفقه وصرفه. وسؤال خامس عن العلم - 00:02:52

للعلم الذي تعلمه ومن ذلك ما يسمعه في خطب الجمعة وفي الدروس العامة وما يقرؤه في كتاب الله وما يسمعه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من وجوه - 00:03:22

تحصيل العلم يسأل عنه يوم القيامة ماذا عمل به؟ لان مقصود العلم عباد الله هذه سؤالات خمس توجه للخلائق للخلائق يوم القيامة فلا تزول قدما عبد من عند الله حتى توجه اليه هذه السؤلات. والواجب على العاقل - 00:03:42

ان يعد للمسألة جوابا. وان يعد للجواب صوابا. عباد الله ان نعلم اننا مسؤولون يوم القيامة ومختبرون وممتحنون ونعلم ايضا اذا سؤالات ذلك الامتحان؟ سؤالات ذلك الامتحان التي تلقى على الناس يوم - 00:04:12

القيامة فكم هو جدير بالعبد الموفق عباد الله؟ ان يجعل هذه السؤالات الخمس عينيه ونصب عينيه ما دام في ميدان العمل. يتذكر سؤال الله جل وعلا له عن عمره وسؤال الله تبارك وتعالى له عن شبابه. وسؤال الله تبارك وتعالى - 00:04:42

انا له عن ما له وسؤال الله تبارك وتعالى له عن علمه. اننا مسئولون حق وسائرون الى هذا الامر حقا. وواقفون بين يدي الرب العظيم جل وعلا وهو سائلنا لقي بعض السلف لقي بعض السلف رجلا كان مقصرا - 00:05:12

في امره فقال له كم من العمر تبلغ؟ قال ستون سنة. قال اوما علمت في طريق وقد اوشكت ان تبلغ نهايته. فقال الرجل انا لله وانا اليه راجعون فقال له - 00:05:42

اوتعلم تفسير هذه الكلمة؟ قال وما تفسيرها؟ قال قولك انا لله اي انا لله عبد وقولك وانا اليه راجعون. اي وانا لله راجع. فاذا علمت انك لله عبد وانك اليه راجع فاعد فاعلم انك مسؤول. فاذا علمت انك مسؤول فاعد للمسألة - 00:06:05

جوابا تنبه الرجل تنبه الرجل الرجل وقال فما الحيلة اذا؟ قال الحيلة يسيرة. احسن فيما بقي يغفر لك ما قد مضى. عباد الله كم هو

جدير بنا؟ اي والله ان نتذكر هذا الامتحان وان - 00:06:35
تأمل في هذا الاختبار وان نتذكر وقوفنا بين يدي الرب الجبار. جل وعلا ونعد هذا الامتحان جوابا. عباد الله ان ابنائنا وبناتنا في هذه الايام تقبلون امتحانا دنيويا على تحصيلهم في العام الدراسي. يمتحنون على ما حصنوه - 00:07:00
ويختبرون فيما تلقوه من علم. وتوجه اليهم سؤالات في هذا الامتحان. سؤالا لا يعرفونها على وجه التحديد لكنهم يفاجئون بها وقت الاختبار ثم ان لي هذا اختبار هيبة في نفوس الطلاب. بل وهيبة في نفوس الاباء والامهات. عباد - 00:07:30
الله وكم هو جميل بالاباء والامهات في اقبالهم على ابنائهم في هذه الايام نصحا توجيه ومراجعة واستذكارا ومتابعة للمذاكرة. كم هو كم هو جميل بهم وهم الحريصون على نجاح الابناء الراغبون في فوزهم الخائفون من اخفاقهم. كم - 00:08:00
هو جميل بالاب والام ان يكون مع ابنائه كذلك لكن اعظم من هذا واعظم ان يكون حرص ابي والام على ابنه وبنته في الاختبار الاعظم يوم القيامة. عندما يقف هذا الابن بين يدي - 00:08:30
الى او تلك البنت بين يديه. فيسألون عن هذه الحياة. انحرص عباد الله على توجيه وحسن دلالتهم ونصحهم في امتحانهم بين يدي الله؟ ام اننا حدود اهتماماتنا دنيوية لا لوم عباد الله على اب او ام يحرص على نجاح ابنه في امتحانات الدنيا - 00:08:50
لوم عليك بل هذا من تمام التربية وكمال التوجيه. لكن اللوم كل اللوم ان يكون هذا هو حدود اهتمامه ومبلغ علمه وغاية نصيحته لابنه دون ان يرعاه فيما سيلقاه يوم القيامة بين يدي الله. وقد جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم لا تجعل الدنيا - 00:09:20
اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. وتأمل هنا قال عليه الصلاة والسلام لا تجعل الدنيا اكبر همنا وهذا فيه ان اهتمامك بالدنيا لا شيء فيه ولا عليك في هذا الاهتمام وان وانما الملامة كل الملامة ان تكون الدنيا هي غاية في - 00:09:50
ومبلغ علمك. عباد الله انها لفرصة عظيمة. في مثل هذه الايام ان نقبل على الله جل وعلى اقبالا صادقا في تحقيق رضاه وبلوغ ما يحبه جل وعلا من صالح ما لي وسديد الاقوال اننا في هذه الايام نرقب نتائج امتحانات ابناء ابنائنا الطلاب وكل - 00:10:20
هنا يتمنى نجاح ابنه ويرغب في فوزه ولا يود ان يكون مخفقا راسبا. ولا شيء في ذلك كما قلت لكنها فرصة عظيمة. فرصة عظيمة لتقوية الاهتمامات والنهوض بالعزائم ليكون النصح بالغا. والتوجيه كاملا فيما يتعلق برضا الرب جل وعلا. وفي الوقت نفسه - 00:10:50
لا ينسى نصيب العبد وحظه من الدنيا. عباد الله ان مما يؤكد عليه في مثل هذه الايام اهمية الامانة وان العبد يسأل عنها يوم القيامة امانة عامة الله في كل جانب من جوانب الحياة امانة في العقيدة والتوحيد وامانة في العبادة والعمل - 00:11:20
وامانة في البيوع والمعاملات وامانة في كل اوجه ومجالات الحياة. ومن ضمن المتأكدة التي ينبغي ان ترعى امانة المعلم في اسئلته وامتحانه. وفي مراقبته لطلابه فان هذه امانة عظيمة. يسأل عنها امام الله جل وعلا. وكذلك امانة الطالب - 00:11:50
في ادائه لامتحاناته وبعده عن الاوجه المخلة والطرائق المشينة في اداء الامتحان وذلك بالغش والخديعة والمكر ونحو ذلك. وقد ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من غشنا فليس منا وعموم الحديث يدخل فيه الاختبار وغيره عبادة - 00:12:20
الله عباد الله وان مما ينبغي ان يعنى به في مثل هذه الايام. صدق الدعاء وتمام الالتجاء الى الله جل وعلا بان يحقق لابنائنا وبناتنا النجاح في الدنيا والاخرة. فالنجاح بيده - 00:12:50
والتوفيق منه جل وعلا. فكم هو جميل ان يوجه الابن والبنت؟ الى الله جل وعلا يدعوه بصدق ويلح عليه بالدعاء بان يكتبه من الناجحين وان يجعله من الفائزين الرابحين عباد الله وان مما ينبه عليه في هذا المقام ورقة ورقة تروج في بعض - 00:13:10
المدارس فيها ادعية محددة لاعمال معينة فيها دعاء يقال عند قراءة عند ودعاء يقال عند دخول قاعة الامتحانات ودعاء يقال عند كتابة الاجابة ودعاء قالوا عند الفراغ منها ادعية محددة في كل مجال من هذه المجالات. وهي عباد الله وهي - 00:13:40
تكلف ما انزل الله به من سلطان وتخرص لا دليل عليه. وقول على الله وفي دين الله بلا علم وقد قال العلماء قدم من استحسن فقد جرى. ولهذا يجب الحذر من من مثل هذه الاوراق وانما - 00:14:10

ان يوجه الطلاب عموما الى الاقبال على الله بالدعاء وسؤاله وسؤاله التوفيق والنجاح دون ان يحدد امورا لا دليل عليها ولا برهان من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه - 00:14:30
وسلم هذا واني لاسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يكتب لنا اجمعين النجاح في الدنيا والاخرة ان يكتب لنا اجمعين النجاح في الدنيا والاخرة. والفوز برضاه وان - 00:14:50
ببنا سخطه انه سميع الدعاء وهو اهل الرجا وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله ولي التوفيق والسداد. الحمد لله ولي التوفيق والسداد. واشهد ان لا اله الا الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه - 00:15:10
وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه. وتذكروا رعاكم الله ان تقوى الله جل وعلا هي العمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك معصية الله - 00:15:47
وعلى نور من الله خوف عقاب الله. فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان تقواه هو خير زاد يبلغوا الى رضوان الله واعلموا رعاكم الله ان الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - 00:16:17
والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. وعليكم رعاكم الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار. وصلوا وسلموا على محمد ابن عبد الله. كما امركم الله - 00:16:37
بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي - 00:16:57
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن - 00:17:17
الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الحسنين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك - 00:17:37
واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في في كل مكان اللهم انصرهم نصرا مؤزرا. اللهم ارحم ضعفهم واجبر كسرهم يا ذا الجلال والاكرام - 00:17:57
اللهم ارحم ضعف اخواننا اخواننا المسلمين في العراق وفي فلسطين وفي كل مكان. اللهم ايدهم بتأييدهم واحفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك باعداء الدين. فانهم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا - 00:18:27
ولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله. والبسه ثوب الصحة والعافية. وارزقه البطانة - 00:18:57
صالحة ناصحة اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير - 00:19:17
ومن زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:19:37
راحة لنا من كل شر. اللهم نجح ابنائنا الطلاب. والهمهم الهداية والصواب. يا ذا الجلال والاكرام اللهم انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:19:57
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر - 00:20:17

لا اله الا انت واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله رسوله الامين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:20:47